



جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة 2

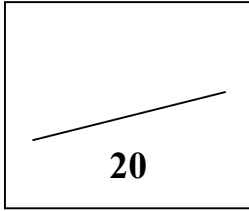
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

تاريخ الامتحان الأربعاء 24 ماي 2023

المدة: ساعة ونصف 11.30-13.00

المستوى: سنة أولى ماستر تخصص نشاط رياضي مدرسي



العلامة:

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس النظريات البيداغوجية المعاصرة

السؤال الأول: (7 نقاط)

1/ شروط التعلم بالمحاولة والخطأ: (2.5 ن)

هناك بعض العوامل الهامة التي يشترط توافرها في مثل هذا النوع من التعلم هي:-

- ضرورة قيام الفرد بنشاط نتيجة لاستثارة حاجة عنده، فوجود الحاجة أو الدافع شرط أساسي هام لإتمام التعلم.
- وجود عقبة تقف في سبيل الفرد للوصول إلى الهدف. فكثيرا ما يكتشف الفرد أن إشباع حاجاته ليس أمرا هينا سهلا إذ تعترضه بعض الصعوبات المادية أو المعنوية.
- ضرورة قيام الفرد - في سبيل الوصول للهدف - باستجابات متعددة قبل أن يصل للاستجابة الصحيحة التي تحقق له هدفه. فإذا كان الفرد عاجزا عن القيام بتلك الاستجابات المتعددة فقد لا تسنح له فرصة الوصول إلى الاستجابة المناسبة الصحيحة.
- ضرورة وجود الإثابة التي تحدثها الاستجابة إذ يميل الفرد لتكرار السلوك الذي يعقبه ثواب.
- يقوم الفرد باستجابات عدة بعضها خاطئ لا يوصله للهدف فيسعى تدريجيا للتخلص منها بينما يحتفظ بالاستجابات التي تيسر له سبيل الوصول إلى الهدف ويقوم بتنظيمها في قالب معين من السلوك يتم بدقة وبسرعة وبقدر قليل من الجهد. فالفرد يسعى تدريجيا إلى حذف الحركات الزائدة التي لا تدخل أساسا ضمن مكونات الأداء للمهارة الحركية ويقوم بتثبيت النواحي الأخرى التي تساعده على حسن الأداء ويقوم بتنظيم تلك النواحي والربط بينها بصورة توافقية جيدة لإمكان أداء المهارة الحركية مع بذل أقل ما يمكن من طاقة وجهد.

2/ قوانين التعلم بالمحاولة والخطأ: (4.5 ن)

قام "ثورنديك" بوضع عدة قوانين تحدد أنسب الظروف التي تتم فيها عملية التعلم، كما يلي:

- قانون الأثر: يشير إلى أن الرابطة بين المثير والاستجابة تقوى إذا صحبها أو تبعها ثواب ما، وهذا يعني أن الثواب الناتج عن نجاح استجابة معينة يعمل على توكيد تلك الاستجابة وتكرارها بتكرار الموقف أو المثير. فالفرد يقبل على التعلم الحركي إذا ما ارتبط بالخبرات السارة المحببة إلى النفس كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير المربي وتشجيعه.
- أما العقاب فيختلف أثره فقد يؤدي إلى إضعاف الرابطة ويقلل احتمالات تكرار الاستجابة أو قد لا يؤدي إلى ذلك، فعلى سبيل المثال عندما يرى المربي الرياضي أن تعلم مهارة من المهارات الحركية يرتبط ببعض النواحي الخاطئة أو بالسلوك

غير المرغوب فيه فيستطيع في تلك الحالة استخدام أثر العقاب وتكرار ذلك مما يؤدي إلى احتمال إقلاع الفرد عن تلك الاستجابات الخاطئة.

ويجب علينا مراعاة أن الثواب أقوى وأعظم أثراً من العقاب، وأثره مباشر بينما أثره غير مباشر، إذ قد يؤدي أحياناً إلى قيام الفرد ببعض أنواع السلوك لتفادي العقاب ولكن ذلك لا يؤدي إلى تعلمه. فعلى سبيل المثال قد يقوم الفرد بارتكاب بعض الأخطاء التي تتنافى والسلوك الرياضي الحميد كتعمد إصابة منافسه بعيداً عن رؤية الحكم خوفاً من عقاب الحكم له بالطرد مثلاً، وعندما يكون نظر الحكم موجهاً إليه نجد تصرفاته تتسم بالبعد عن السلوك المشين.

ففي تلك الحالة نعتبر أن مثل هذا اللاعب لم يتعلم أو يكتسب السلوك الرياضي الحميد وكل ما في الأمر تمسكه بذلك أحياناً نتيجة خوفه من العقاب إذ ينتهز فرصة سانحة للظهور بمظهره الحقيقي المغاير للسلوك أو الخلق الرياضي الحميد.

■ قانون الاستعداد:

وهو يصف الأساس الفسيولوجي لقانون الأثر، ويقصد بالاستعداد حالة التهيؤ العامة للفرد. إذ أن حالة استعداد الفرد كنتيجة لاستعداد الارتباطات العصبية المناسبة للقيام بعمل ما وقيامه به فعلاً مما يبعث على الرضا والارتياح كما يؤدي ذلك إلى الضيق في حالة إعاقة الفرد عن العمل. أي أن إتمام العمل الذي استعد وتهدياً له الفرد يشبعه ويرضيه وعدم إتمامه يضايقه. كما يدخل تحت نطاق ذلك أيضاً درجة استعداد ونضج الفرد لتعلم بعض النواحي المعينة. إذ تتوقف سرعة تعلم المهارات الحركية والقدرات الخططية على درجة النضج العضوي والعقلي للفرد. فعلى سبيل المثال لا يتمكن طفل التاسعة من تعلم خطط اللعب في كرة القدم أو كرة اليد مثلاً نظراً لعدم نضجه العقلي بدرجة كافية، وكذلك لا يمكنه تعلم دقة التصويب على هدف كرة السلة باستخدام الأدوات ذات المواصفات القانونية لتلك اللعبة نظراً لأن استعدادته البدنية لا تؤهله لذلك.

■ قانون التدريب (التكرار):

ويتلخص في أن التدريب يؤدي إلى تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة مع ارتباط ذلك بالآثار والنتائج الإيجابية، إذ أن مجرد التدريب على المهارات الحركية لا يؤدي إلى تعلم المهارات بل يجب أن يرتبط ذلك بالشعور بالارتياح والإشباع الذي قد ينتج عن حذف الأخطاء المرتبطة بالأداء والإحساس بتقدم المستوى، فبذلك يعطي الفرصة للاستجابات المتعلمة دون غيرها من الاستجابات في الظهور على أن يتبعها الثواب الذي يسهم في زيادة قوتها.

وعلى العكس من ذلك فإن عدم الممارسة أو الامتناع عن التدريب يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة وبالتالي إلى توقف التعلم وعدم التقدم. ولهذا القانون في نظر "ثورندايك" مظهران:

أ. **قانون الاستعمال:** وينص على أن الاستعمال والممارسة يعمل على تقوية الارتباط بين المثير والاستجابة.

ب. **قانون الإهمال:** ينص على أن الإهمال وعدم الممارسة يعمل على إضعاف الارتباطات بين المثير والاستجابة

والتكرار هو أحد قوانين "واطسون" وكان عنصراً هاماً في تجاربه، ولكن يجب الإشارة إلى حقيقة مهمة هنا وهي أن تكرار الارتباط وحده لا يكفي لحدوث التعلم، فهناك استجابات كثيرة تتكرر كل يوم ومع ذلك لا يحدث التعلم. فالتكرار المقصود به ليس تكرار المحاولة الفاشلة وإنما تكرار المحاولة للوصول إلى الاستجابة الصحيحة وتناقص في عدد المحاولات الفاشلة حتى تصل إلى الصفر.

السؤال الثاني: (8نقاط)

1/ مخرجات التعلم عند جانيه ودور المعلم في تحقيقها (5ن)

نوع الهدف التعليمي (المجال)	شروط التعلم المناسبة (دور المعلم)
1.المعلومات اللفظية	- تنشيط الانتباه عن طريق التنوع في المواد التعليمية المطبوعة ونبرات الصوت. - تقديم محتوى ذي معنى للطلبة، وفي صيغ متنوعة تتضمن الصور الكلامية، والرسوم الإيضاحية التي تساعد على عملية الترميز.
2.المهارات الذهنية	- تنشيط التعلم السابق ذي العلاقة بالمهارة. (الفكرية) - تقديم تلميحات لفظية تساعد في ترتيب المهارات المتعلمة. - تنظيم مناسبات محددة للمراجعة. - توفير عدد من النصوص والصيغ التي تيسر عمليات الانتقال
3. الاستراتيجيات المعرفية	- وصف الاستراتيجيات بطريقة لفظية. - توفير فرص التدريب على الاستراتيجيات بتقديم أمثلة وأسئلة جديدة.
4.الاتجاهات	- تذكير الطلبة بخبرات ناجحة، وضمان ربط هذه الخبرات بأشخاص يحظون بتقديرهم وإعجابهم. - أداء العمل المحبب الناجح أو ملاحظة ذلك بالنمذجة. - توفير تغذية راجعة حول الأداء الناجح أو ملاحظة ذلك بالنمذجة.
5.المهارات الحركية	- تقديم تلميحات وتوجيهات لفظية تساعد في تعلم المهارة. - تنظيم تدريب متكرر لممارسة المهارة. - توفير تغذية راجعة دقيقة، وفورية، وهادفة.

2/ مراحل الحدث التدريسي، كما اقترحها روبرت جانيه:(3ن)

الحدث التدريسي
1. جذب الانتباه
2. توضيح الأهداف للمتعلم
3. استثارة التعلم السابق
4. تقديم المثير
5. توجيه المتعلم
6. استثارة الأداء
7. توفير التغذية الراجعة
8. تقييم الأداء
9. تعزيز الاحتفاظ والانتقال

السؤال الثالث: (5ن)

1/التعزيز الموجب و التعزيز السالب:(2.5ن)

التعزيز الموجب هو إضافة مثير معين بعد السلوك مباشرة، مما يؤدي إلى احتمال حدوث نفس السلوك في المواقف المماثلة ومنها المديح وتكريم الفائزين في المنافسات الرياضية أما التعزيز السالب فهو التخفيف من العقوبة المفروضة على الفرد نتيجة للقيام بسلوك مرغوب فيه، إلغاء إنذار وجه للطلاب لتقصيره في الحصة ، نتيجة لسلوك الاجتهاد الذي أظهره. وتعتبر المعززات السالبة مثيرات تزيد من احتمال ظهور الاستجابة بعد زوالها.

ولزيادة فاعلية التعزيز يقترح (الخطيب، 1987) الإجراءات التالية:

- ✓ مكافأة السلوك بعد حدوثه مباشرة.
- ✓ مكافأة السلوك بشكل متواصل في البداية، ومن ثم العمل على سحب التعزيز تدريجياً.
- ✓ عدم استخدام المعزز نفسه مرة تلو الأخرى، وبدلاً من ذلك استخدام أشكال وأنواع مختلفة من المعززات.
- ✓ استخدام المعززات غير المألوفة للفرد بقدر الإمكان.
- ✓ توضيح الظروف التي سيتم فيها تعزيز الفرد.
- ✓ اختيار المعززات المناسبة للفرد الذي تتعامل معه.
- ✓ استخدام كمية التعزيز المناسبة ويعتمد ذلك على:
 - أ. مستوى حرمان الفرد من المعزز.
 - ب. نوع المعزز المستخدم.
 - ج. الجهد الذي يبذله الفرد لتأدية السلوك المستهدف.

2/ العقاب عند سكر: (2.5ن)

يعتقد سكر أن العقاب يمكن أن يكون عاملاً مهماً في تعديل السلوك. فبعد أن تعلم الفأر في تجارب سكر الضغط على الرافعة للحصول على التعزيز (الطعام). قرر أن يتوقف عن الضغط على هذه الرافعة. ففي كل مرة كان يقوم فيها الفأر بالضغط على هذه الرافعة، كان يتعرض لصدمة كهربائية شديدة. ويتساءل سكر ما الذي يمكن أن يحدث بعد ذلك؟ ويجب بأن هناك عدة أمور يمكن أن تحدث، ولكن إذا كانت الصدمة أكثر قوة، فإننا متأكدون من أن شيئاً واحداً سيحدث، وهو أن الفأر سيتوقف عن الضغط على هذه الرافعة. وإذا كان للعقاب كل هذه الفاعلية، فما سر الجدل الدائر في الأوساط النفسية والتربوية ضد العقاب، لاسيما فيما يتعلق بمعاقبة الأطفال عند إساءة السلوك؟

وفي واقع الأمر فإن استخدام العقاب مرتبط بعدد من المشكلات أو الآثار الجانبية، حتى عندما يستخدم بطريقة صحيحة، مع أنه من النادر أن يتم استخدامه بطريقة صحيحة.

وإذا ما تم استخدام العقاب، فإن هناك أموراً لا بد من أخذها بعين الاعتبار، حتى يكون هذا الإجراء فاعلاً:

- يجب تقديم العقوبة فوراً بعد الاستجابة غير المرغوب فيها.
- الثبات في معاقبة السلوك غير المرغوب فيه كلما ظهر.
- لا يؤثر العقاب على السلوك المعاقب فقط، بل على جميع مستويات سلوك العضوية.
- عندما تتم معاقبة سلوك ما يجب توفير السلوك البديلة. وإلا فسوف يؤدي ذلك إلى الخوف والقلق وربما يتطور إلى أحد أشكال السلوك العدوانية.

ويشار إلى أن هناك نوعين من العقاب هما:

1. **العقاب الموجب:** ويعني تقديم مثير غير محبب أو مؤلم إلى الموقف، يعمل إلى إزالة أداء الاستجابة غير المرغوب فيها. مثل عقوبة التلميذ بإخراجه من المنافسة الرياضية لمدة زمنية معينة لارتكابه سلوك غير مرغوب.
2. **العقاب السالب:** ويشير إلى حذف مثير محبب من الموقف أو إزالته، للعمل على التوقف عن أداء الاستجابة غير المرغوب فيها. مثال: منع الطفل من المشاركة في الحصة الرياضية في حالة الاستمرار في سلوك غير المرغوب فيه.